

## لسان العرب

( حشا ) الحَشَى ما دُونَ الحِجَابِ مما في البَطْنِ كُلِّهِ من الكَبِدِ والطَّحَالِ والكَرِشِ وما تَبِعَ ذلكَ حَشَى كُلِّهِ والحَشَى ظاهر البطن وهو الحِضْنُ وأَنشد في صفة امرأة هَضِيم الحَشَى ما الشمسُ في يومِ دَجْنِهَا ويقال هو لَطِيفُ الحَشَى إِذا كان أَهْوَيفَ ضامِرِ الخَصْرِ وتقول حَشَوْتُه سَهْمًا إِذا أَصَبْتَ حَشَاهُ وقيل الحَشَى ما بين ضِلَاعِ الخَلْفِ التي في آخرِ الجَنْبِ إِلى الوَرِكِ ابن السكيت الحَشَى ما بين آخِرِ الأَضْلَاحِ إِلى رَأْسِ الوَرِكِ قال الأزهري والشافعي سَمَّى ذلكَ كلهُ حَشْوَةً قال ونحو ذلك حفظته عن العرب تقول لجميع ما في البطن حَشْوَةٌ ما عدا الشحم فَإِنَّه ليس من الحَشْوَةِ وَإِذا ثنيت قلت حَشَيانِ وقال الجوهري الحَشَى ما اضْطَمَّتْ عليه الضلوع وقولُ المُعَطَّلِ الهذلي يَقُولُ الذي أَمَسَّ إِلى الحَزَنِ أَهْلُهُ بِأَيِّ الحَشَى أَمَسَّ الخَلِيطُ المُبَايِنُ ؟ يعني الناحيةَ التهديبِ إِذا اشْتَدَّ كَيْ الرَّجُلِ حَشَاهُ وَنَسَاهُ فهو حَشٍ وَنَسٍ والجمع أَحْشَاءُ الجوهري حَشْوَةٌ البطنُ وحَشْوَتُهُ بالكسر والضم أَمَعَاؤُهُ وفي حديث المَيْدَعِثِ ثم شَقَّ سَاحَ بَطْنِي وَأَخْرَجَا حَشْوَتِي الحَشْوَةَ بالضم والكسر الأَمَعَاءُ وفي مَقْتَلِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جُبَيْرِ إِنَّ حَشْوَتَهُ خَرَجَتْ الأَصْمَعِيُّ الحَشْوَةَ موضع الطعام وفيه الأَحْشَاءُ والأَقْصَابُ وقال الأَصْمَعِيُّ أَسْفَلُ مواضع الطعام الذي يُؤَدِّي إِلى المَذْهَبِ المَحْشَاةُ بِنصب الميم والجمع المَحَاشِي وهي المَيْدَعَةُ من الدوابِ وقال إِياكم وإِتيانَ النساءِ في مَحَاشِيهِنَّ فَإِنَّ كُلَّ مَحْشَاةٍ حَرَامٌ وفي الحديث مَحَاشِي النساءِ حَرَامٌ قال ابن الأَثِيرِ هكذا جاء في رواية وهي جمع مَحْشَاةٍ لأَسْفَلِ مواضع الطعام من الأَمَعَاءِ فَكَذَى به عن الأَدْبَارِ قال ويجوز أَن تكون المَحَاشِي جمع المَحْشَى بالكسر وهي العُطَّامَةُ التي تُعْطَّمُ بها المرأةُ عَجِيزَتُها فَكَذَى بها عن الأَدْبَارِ والكُلَيْتَانِ في أَسْفَلِ البطنِ بينهما المَثانَةُ ومكانُ البَوْلِ في المَثانَةِ والمَرُوبِضُ تحتِ السُّرَّةِ وفيه المَصْفَاقُ والمَصْفَاقُ جِلْدَةُ البطنِ الباطنةُ كُلُّها والجلدُ الأَسْفَلُ الذي إِذا انخرقَ كان رقيقاً والمَأْنَةُ ما غَلَطَ تحتِ السُّرَّةِ .

( \* قوله والكليتان إلى تحت السرة هكذا في الأصل ولا رابط له بما سبق من الكلام )

والحَشَى الرَّبَّوُ قال الشَّيْخُ مَسَّخٌ تُلَاعِبُنِي إِذا ما شِئْتُ خَوَدٌ على الأَنْمَاطِ ذاتُ حَشَى قَطِيعِ ويروى خَوَدٌ على أَن يجعل من نعتِ بَهْ كَنَةٍ في قوله ولو أَنَّى أَشَاءُ كَنَزَتْ نَفْسِي إِلى بَيْضَاءِ بَهْ كَنَةٍ شَمُوعِ أَي ذاتِ نَفْسٍ مُنْقَطِعِ من سَمَنِها وَقَطِيعِ نعتُ لَحَشَى وفي حديث عائشة Bها أَن النبي A خرج من بيتها ومضى إِلى

البقيع فتباعدته تطئن أنه دخل بعض جدر نساءه فلما أحس بسوادها  
قصدا فصدته فعدت وعدا على أثرها فلم يدركها إلا وهي في جوف جدرتها  
فدنا منها وقد وقع عليها البههر والرّبو فقال لها ما لي أراك حشياً .  
( \* قوله « ما لي أراك حشياً » كذا بالقصر في الأصل والنهاية فهو فعلى كسرى لا بالمد  
كما وقع في نسخ القاموس ) رابيةً أي ما لك قد وقع عليك الحشياً وهو الرّبو  
والبههر والنهيج الذي يعرض للمسرع في مشيئته والمحتد في كلامه من  
ارتفاع النفس وتواتره وقيل أصله من إصابة الرّبو حشاً ابن سيده ورجل حش  
وحشيان من الرّبو وقد حشي بالكسر قال أبو جندب الهذلي فنهته هت أولى  
القوم عنهم بضرّبة تنفّس منها كل حشيان مجدر والأثنى حشياً  
وحشياً على فعلى وقد حشياً حشياً وأرنب حشياً الكلاب أي تعدد الكلاب  
خلفها حتى تنذبهير والمحشى العظامه تعطّم بها المرأة عجيزتها وقال  
جُملاً غنيّات عن المحاشي والحشية مرّفة أو مصدّعة أو نحوها تعطّم  
بها المرأة بدنّها أو عجيزتها لتظنّ مبدّنة أو أجزاء وهو من ذلك أنشد  
ثعلب إذا ما الزّول ضاعفن الحشاي كفاها أن يلاث بها الإزار ابن سيده  
واحتشّت المرأة الحشية واحتشّت بها كلاهما لبستها عن ابن الأعرابي وأنشد  
لا تحشني إلا الصميم الصادقاً يعني أنها تلبس الحشاي لأن عظم عجيزتها  
يغنيها عن ذلك وأنشد في التّعدّي بالباء كانت إذا الزّول احتشّين  
بالنّفقّب تُلقي الحشاي ما لها فيها أرب الأزهري الحشية رفاعه المرأة  
وهو ما تضعه على عجيزتها تعطّمها به يقال تحشّت المرأة تحشياً فهي  
مُتَحشّية والاحتشاء الامتلاء تقول ما احتشيت في معنى امتلأت واحتشّت  
المُسْتَحْضَةُ حشّت نفسها بالمفارم ونحوها وكذلك الرجل ذو الإبردة التهذيب  
والاحتشاء احتشاء الرجل ذي الإبردة والمُسْتَحْضَةُ تحشّي بالكسر سف قال  
النبى A لامرأة احتشّي كرسفاً وهو القطن تحشّو به فرجها وفي الصحاح والحائض  
تحشّي بالكسر سف لتحبس الدم وفي حديث المُسْتَحْضَةِ أمرها أن تغتسل فإن رأت  
شيئاً احتشّت أي استدخلت شيئاً يمنع الدم من القطن قال الأزهري وبه سمي  
القطن الحشوّ لأنه تحشّي به الفُرُش وغيرها ابن سيده وحش الوسادة والفرش  
وغيرهما يحشّوها حشوّاً ملاًها واسم ذلك الشيء الحشوّ على لفظ المصدر والحشية  
الفرش المحشّو وفي حديث علي من يعدّ رني من هؤلاء الصّياطرة يتخلّف  
أحدّهم يتقلّب على حشايه أي على فرشه واحدتها حشية بالتشديد ومنه  
حديث عمرو بن العاص ليس أخو الحرب من يصاع خور الحشاي عن يمينه وشماله وحشوّ

الرجل نفسه على المثل وقد شُيِّبَ بها وشُيِّبَها وقال يزيد بن الحكيم الثَّقَفِيُّ "وما برحت نفسٌ لَجُوجٌ شُيِّبَتْها تُذَرُّ بِكُحْلِ حَتَّى قِيلَ هَلْ أَنْتَ مُكْتَوِي؟" وشُيِّبَ الرجلُ غِيظاً وكبيراً كلاهما على المثل قال المرَّارُ "وَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ فَهُوَ يَمُشِي حَطَلَاناً كَالذَّقِرِّ وَأَنْشُدُ ثَعْلَبَ وَلَا تَأْزِفَا أَنْ تَسْأَلَا وَتُسَلِّمَا فَمَا شُيِّبَ الْإِنْسَانُ شَرّاً مِنْ الْكَبِيرِ ابْنِ سَيْدِهِ وَشُؤْةَ الشَّاةِ وَشُؤَتْهَا جَوْفُهَا وَقِيلَ حِشْوَةُ الْبَطْنِ وَشُؤَتْهُ مَا فِيهِ مِنْ كِبَدٍ وَطَحَالٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْمَحْشَى مَوْضِعُ الطَّعَامِ وَالْحَشَا مَا فِي الْبَطْنِ وَتَثْنِيته حَشَوَانٍ وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ لِأَنَّهُ مِمَّا يَثْنَى بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ وَالْجَمْعُ أَحْشَاءٌ وَحَشَوْتُهُ أَصَيْتُ حَشَاهُ وَحَشَوْتُ الْبَيْتَ مِنَ الشَّعْرِ أَجْزَاؤُهُ غَيْرَ عَرُوضِهِ وَضَرْبِهِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْحَشْوُ مِنَ الْكَلَامِ الْفَضْلُ الَّذِي لَا يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ النَّاسِ وَحَشْوَةُ النَّاسِ رُذَالَتُهُمْ وَحَى الْحَيَانِي مَا أَكْثَرَ حِشْوَةَ أَرْضِكُمْ وَشُؤَتْهَا أَيَّ حَشْوَاهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الدَّغَلِ وَفُلَانٌ مِنْ حِشْوَةِ بَنِي فُلَانٍ بِالْكَسْرِ أَيَّ مِنْ رُذَالِهِمْ وَحَشَوْتُ الْإِبِلَ وَحَاشِيَتُهَا صِغَارُهَا وَكَذَلِكَ حَوَاشِيهَا وَاحِدَتُهَا حَاشِيَةٌ وَقِيلَ صِغَارُهَا الَّتِي لَا كِبَارَ فِيهَا وَكَذَلِكَ مِنَ النَّاسِ وَالْحَاشِيَتَانِ ابْنُ الْمَخَاضِ وَابْنُ اللَّبُونِ يُقَالُ أَرَسَلَ بَنُو فُلَانٍ رَائِدًا فَانْتَهَى إِلَى أَرْضٍ قَدْ شَبِعَتْ حَاشِيَتَاهَا وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ خُذْ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ صِغَارُ الْإِبِلِ كَابْنِ الْمَخَاضِ وَابْنُ اللَّبُونِ وَاحِدَتُهَا حَاشِيَةٌ وَحَاشِيَةٌ كُلُّ شَيْءٍ جَانِبِهِ وَطَرَفُهُ وَهُوَ كَالْحَدِيثِ الْآخِرِ اتَّقِ كِرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَحَشِيَّ السُّقَاءِ حَشِيٌّ صَارَ لَهُ مِنَ اللَّبَنِ شَيْءٌ الْجِلْدُ مِنْ بَاطِنِ فَلَا صِقَ بِالْجِلْدِ فَلَا يَعْدَمُ أَنْ يُنْتِنَ فَيُرْوَحَ وَأَرْضٌ حَشَاةٌ سَوْدَاءٌ لَا خَيْرَ فِيهَا وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَأَرْضٌ حَشَاةٌ قَلِيلَةُ الْخَيْرِ سَوْدَاءٌ وَالْحَشِيٌّ مِنَ النَّبَاتِ مَا فَسَدَ أَصْلُهُ وَعَفِنَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدُ كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِيهَا إِذَا هَمَّ صَوْتُ أَفَاعٍ فِي حَشِيٍّ أَعْشَمَا وَيُرْوَى فِي حَشِيٍّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ وَإِنَّ عِنْدِي إِبْرَكَيْتُ مَسْحَلِي سَمَّ ذَرَارِيحَ رِطَابٍ وَحَشِيٍّ أَرَادَ وَحَشِيٍّ فَخَفَّفَ الْمَشْدَدَ وَتَحَشَّى فِي بَنِي فُلَانٍ إِذَا اضْطَمَّ وَوَأَوْوَهُ وَجَاءَ فِي حَاشِيَتِهِ أَيَّ فِي قَوْمِهِ الَّذِينَ فِي حَشَاهُ وَهَؤُلَاءِ حَاشِيَتُهُ أَيَّ أَهْلُهُ وَخَاصَّتُهُ وَهَؤُلَاءِ حَاشِيَتُهُ بِالنَّصْبِ أَيَّ فِي نَاحِيَتِهِ وَطَلَّهَ وَأَتَيْتُهُ فَمَا أَجَلَّني وَلَا أَحْشَانِي أَيَّ فَمَا أَعْطَانِي جَلِيلَةً وَلَا حَاشِيَةً وَحَاشِيَتَا الثَّوْبِ جَانِبَاهُ اللَّذَانِ لَا هُدْبَ فِيهِمَا وَفِي التَّهْذِيبِ حَاشِيَتَا الثَّوْبِ جَنْبَتَاهُ الطَّوِيلَتَانِ فِي طَرَفَيْهِمَا الْهُدْبُ وَحَاشِيَةٌ السَّرَابِ كُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي حَاشِيَةِ الْمَقَامِ أَيَّ جَانِبِهِ وَطَرَفِهِ تَشْبِيهَاً بِحَاشِيَةِ الثَّوْبِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ مُعَاوِيَةَ لَوْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ لَنَزَلْتُ مِنَ الْكَلْبِ الْحَاشِيَةَ وَعَيْشُ رَقِيقُ الْحَوَاشِيِّ أَيَّ نَاعِمٌ فِي دَعَاةٍ وَالْمَحَاشِيُّ أَكْثَرُ خَشْنَةِ

تَحْلِقُ الْجَسَدَ واحدها مَحْشَاةٌ وقول النابغة الذبياني إِجْمَعُ مَحَاشِكَ يَا  
يَزِيدُ فَإِنِّي أَعْدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وتَمِيمًا قال الجوهري هو من الحَشْوِ قال  
ابن بري قوله في المَحَاشِ إِنَّه من الحَشْوِ غلط قبيح وإِنما هو من المَحْشِ وهو  
الحَرْقُ وقد فسر هذه اللفظة في فصل محش فقال المَحَاشُ قوم اجتمعوا من قبائل  
وتحالفوا عند النار قال الأزهري المَحَاشُ كَأَنه مَفْعَلٌ من الحَوِّشِ وهم قوم  
لَفَيْفٍ أَشَابَةٌ وَأَنشد بيت النابغة جَمَّعُ مَحَاشِكَ يَا يَزِيدُ قال أَبُو منصور غَلَطَ  
الليث في هذا من وجهين أَحدهما فتحه الميم وجعله إِيَاهُ مَفْعَلًا من الحَوِّشِ والوجه  
الثاني ما قال في تفسيره والصواب المَحَاشُ بكسر الميم قال أَبُو عبيدة فيما رواه عنه  
أَبُو عبيد وابن الأعرابي إِنما هو جَمَّعُ مَحَاشِكَ بكسر الميم جعلوه من مَحَاشَتِهِ أَي  
أَحرقته لا من الحَوِّشِ وقد فُسِّرَ في موضعه الصحيح أَنهم يتحالفون عند النار وَأَمَّا  
المَحَاشُ بفتح الميم فهو أَثَاثُ البيت وَأَصْلُه من الحَوِّشِ وهو جَمْعُ الشيءِ وَضَمُّهُ قال  
ولا يقال للفَيْفِ النَّاسِ مَحَاشٍ والحَشْيِ عَلَى فَعِيلِ الْيَابِسِ وَأَنشد العجاج والهدب  
الناعم والحَشْيِ يروى بالحاء والخاء جميعاً وحاشى من حروف الاستثناء تَجْرُرُ ما بعدها  
كما تَجْرُرُ حتى ما بعدها وحاشَيْتُ من القوم فلاناً استثنيت وحكى اللحياني شتمتُهم  
وما حاشَيْتُ منهم أَحداً وما تحَشَّيْتُ وما حاشَيْتُ أَي ما قلت حاشى لفلان وما  
استثنيت منهم أَحداً وحاشى وحاشٍ أَي برأءةً ومَعَاذًا قال الفارسي حذفت  
منه اللام كما قالوا ولو تَرَ ما أَهل مكة وذلك لكثرة الاستعمال الأزهري حاشٍ كان في  
الأصل حاشى فكثُرَ في الكلام وحذفت الياء وجعل اسماً وإِن كان في الأصل فعلاً وهو حرف  
من حروف الاستثناء مثل عَدَا وخَلَا ولذلك خَفَضُوا بحاشى كما خفض بهما لأَنهما جعلتا حرفين  
وإِن كانا في الأصل فعلين وقال الفراء في قوله تعالى قُلْ إِنَّ حَاشِيَ هُوَ من حاشَيْتُ  
أُحَاشِي قال ابن تباري معنى حاشى في كلام العرب أَعْزَلُ فلاناً من وَصَفِ القوم  
بالحَشَى وَأَعْزَلُهُ بناحية ولا أُدْخِلُه في جُمْلَتهم ومعنى الحَشَى الناحية وَأَنشد  
أَبُو بكر في الحَشَى الناحية بيت المَعَطِّلِ الهذلي بِأَيِّ الحَشَى أَمْسَى الحَبِيبُ  
المُبَايِنُ وقال آخر حاشى أَبِي مَرَّوانِ إِنََّّ به ضَعْفًا عن المَلْحَاةِ والشَّتْمِ  
وقال آخر .

( \* هو النابغة وصدر البيت ولا أرى فاعلاً في الناس يشبهه ) .

ولا أُحَاشِي من الأَقْوَامِ من أَحَدٍ ويقال حاشى لفلان وحاشى فلاناً وحاشى فلاناً  
وحَشَى فلاناً وقال عمر بن أَبِي ربيعة مَن رَامَهَا حاشَى النَّبِيِّ وَأَهْلِيهِ فِي الفَخْرِ  
غَطَمَطَاهُ هناك المُرُّ بَدُ وَأَنشد الفراء حَشَا رَهْطِ النَّبِيِّ فَإِنََّّ مِنْهُمْ بِحُورًا لا  
تُكَدِّرُهَا الدَّلِيلُ فمن قال حاشى لفلان خفضه باللام الزائدة ومن قال حاشى فلاناً

أَضْمَرَ فِي حَاشَى مَرْفُوعًا وَنَصَبَ فَلَانًا بِحَاشَى وَالتَّقْدِيرُ حَاشَى فِعْلُهُمْ فَلَانًا وَمَنْ قَالَ حَاشَى فَلَانَ خَفَصَ بِإِضْمَارِ اللَّامِ لَطُولَ صُحْبَتِهَا حَاشَى وَيَجُوزُ أَنْ يَخْفِضَهُ بِحَاشَى لِأَنَّ حَاشَى لَمَّا خَلَّتْ مِنَ الصَّاحِبِ أَشْبِهَتْ الْأَسْمَ فَاُضْيِفَتْ إِلَيْ مَا بَعْدَهَا وَمَنْ الْعَرَبُ مِنْ يَقُولُ حَاشَ لِفَلَانٍ فَيَسْقُطُ الْأَلْفُ وَقَدْ قُرئَ فِي الْقُرْآنِ بِالْوَجْهِينِ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قُلَانِ حَاشَ □ □ اشْتُقُّ - مِنْ قَوْلِكَ كُنْتُ فِي حَاشَا فَلَانَ أَيْ فِي نَاحِيَةِ فَلَانَ وَالْمَعْنَى فِي حَاشَى □ □ بِرَاءَةً □ □ مِنْ هَذَا وَإِذَا قُلْتَ حَاشَى لَزِيدٍ هَذَا مِنَ التَّضَخُّعِ وَالْمَعْنَى قَدْ تَضَخَّعَ لَزِيدٍ مِنْ هَذَا وَتَبَاعَدَ عَنْهُ كَمَا تَقُولُ تَضَخَّعَ مِنَ النَّاحِيَةِ كَذَلِكَ تَحَاشَى مِنَ حَاشِيَةِ الشَّيْءِ وَهُوَ نَاحِيَتُهُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِمْ حَاشَى فَلَانًا مَعْنَاهُ قَدْ اسْتَنْيَتُهُ وَأَخْرَجْتَهُ فَلَمْ أُدْخَلْهُ فِي جُمْلَةِ الْمَذْكُورِينَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَهُ مِنْ حَاشَى الشَّيْءِ وَهُوَ نَاحِيَتُهُ وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِي فِي الْمَعَانِي وَلَا يَتَحَشَّيَ الْفَاحِلُ إِنْ أَعْرَضَتْ بِهِ وَلَا يَمْنَعُ الْمَرْبَاعَ مِنْهَا فَصَيَّلَهَا .

( \* قَوْلُهُ « وَلَا يَتَحَشَى الْفَحْلُ إِيَّكَ » كَذَا بِضَبِّ التَّكْمَلَةِ ) .

قَالَ لَا يَتَحَشَّيَ لَا يُبَالِي مِنْ حَاشَى الْجَوْهَرِيِّ يُقَالُ حَاشَاكَ وَحَاشَى لَكَ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَحَاشَى كَلِمَةٌ يَسْتَنْئِي بِهَا وَقَدْ تَكُونُ حَرْفًا وَقَدْ تَكُونُ فِعْلًا فَإِنْ جَعَلْتَهَا فِعْلًا نَصَبْتَ بِهَا فَقُلْتَ ضَرَبْتَهُمْ حَاشَى زِيدًا وَإِنْ جَعَلْتَهَا حَرْفًا خَفَضْتَ بِهَا وَقَالَ سَيْبَوِيَّةٌ لَا تَكُونُ إِلَّا حَرْفٌ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ فِعْلًا لَجَازَ أَنْ تَكُونَ صِلَةً لَمَّا كَمَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي خِلا فَمَا امْتَنَعَ أَنْ يُقَالَ جَاءَنِي الْقَوْمَ مَا حَاشَى زِيدًا دَلَّتْ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِفِعْلٍ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ حَاشَى قَدْ تَكُونُ فِعْلًا وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ النَّابِغَةِ وَلَا أَرَى فَاعِلًا فِي النَّاسِ يُشْهِدُهُ وَمَا أُحَاشِي مِنَ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ فَتَصَرُّفُهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فِعْلٌ وَلَا نَهْ يُقَالُ حَاشَى لَزِيدٍ فَحَرْفُ الْجَرِّ لَا يَجُوزُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى حَرْفِ الْجَرِّ وَلِأَنَّ الْحَذْفَ يَدْخُلُهَا كَقَوْلِهِمْ حَاشَى لَزِيدٍ وَالْحَذْفُ إِذَا نَمَا يَقَعُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ دُونَ الْحُرُوفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ قَالَ سَيْبَوِيَّةٌ حَاشَى لَا تَكُونُ إِلَّا حَرْفٌ قَالَ شَاهِدُهُ قَوْلُ سَيِّدِرةِ بْنِ عَمْرٍو الْأَسَدِيِّ حَاشَى أَبِي ثَوْبَانَ إِنْ بِهِ ضَعْفًا عَنِ الْمَلْأَةِ وَالشَّيْءُ قَدْ تَمَّ قَالَ وَهُوَ مَنْسُوبٌ فِي الْمُنْفَعَاتِ لِلْجُمَيْحِ الْأَسَدِيِّ وَاسْمُهُ مُنْذَقِدُ بْنُ الطَّمَّاحِ وَقَالَ الْأُقَيْشِيُّ فِي فِتْيَةٍ جَعَلُوا الصَّلِيبَ إِلَيْهِمْ حَاشَى إِنْ نِي مُسْلِمٌ مَعْدُورٌ الْمَعْدُورُ الْمَخْتُونُ وَحَاشَى فِي الْبَيْتِ حَرْفٌ قَالَ وَلَوْ كَانَتْ فِعْلًا لَقُلْتَ حَاشَانِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَحَشَّيْتُ مِنْ فَلَانَ أَيْ تَذَمَّمْتُ وَقَالَ الْأَخْطَلُ لَوْلَا التَّحَشُّيُّ مِنْ رِيحٍ رَمَيْتُهَا بِكَالِإِمَّةِ الْأَنْبِيَاءِ بَاقٍ وَسُومُهَا التَّهْذِيبُ وَتَقُولُ أَنْزَحَشَى صَوْتٌ فِي صَوْتِ وَأَنْزَحَشَى حَرْفٌ فِي حَرْفٍ وَالْحَشَى مَوْضِعٌ قَالَ إِنْ بَأَجْزَاعِ الْبُرِّ يَرَاءُ فَالْحَشَى فَوَكَدَ إِلَى النَّقْعَيْنِ مِنْ وَبَعَانَ .

( \* قَوْلُهُ « إِنْ بِأَجْزَاعِ إِيَّكَ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَالتَّهْذِيبُ وَالَّذِي فِي مَوْضِعَيْنِ مِنْ يَأْقُوتُ فَإِنْ يَخْلُصُ

فالبيرراء إلخ أي بفتح الخاء المعجمة وسكون اللام )